[325] 222 - عبد الله بن الحارث (1). _____

(1) هكذا ورد اسمه في الرواية المنقولة أعلاه من الاختيار، ولكن قد وردت هذه الرواية بطريق آخر في الاختيار: 302 رقم 543 وورد اسمه فيها " عبد الله بن عمرو بن الحارث " ولعله نسب في الرواية الاولى إلى جده دون أبيه. وقد ذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: 237 رقم 16 بعنوان " عبد الله بن الحارث " موردا رواية الكشى قائلا بعد ذلك: " وهذا الطريق وان لم تثبت عندي عدالته لكنه يوجب التوقف في قبول روايته ". أما ابن داود فقد قال في القسم الثاني من رجاله: 253 رقم 269: " عبد الله بن الحارث أخو مالك الاشتر، من أصحاب على عليه السلام، عن الكشى: روى بريد العجلى عن أبى عبد الله عليه السلام ان قوله " هل انبئكم على من تنزل الشياطين) نزلت في سبعة هو أحدهم ". وفيما ذكر من كونه " أخو مالك " سهو من قلمه رحمه الله حيث ان الشيخ قد ذكر " عبد الله بن الحارث أخو مالك الاشتر " في باب أصحاب على عليه السلام من رجاله: 47 رقم 7 من دون أن يتعرض له، ولو كان هو المقصود في رواية الكشى لتعرض لقدحه أو ما شابه ذلك، وهو أقدم من ابن داود وأدرى، كما ان السبعة المذكورين في رواية الكشى كلهم من المعاصرين للامام الصادق عليه السلام، وأين عصر " عبد الله بن الحارث أخو مالك الاشتر " من عصر الصادق عليه السلام، وعلى فرض انه كان قد عمر إلى زمان الصادق عليه السلام لذكر ذلك في الاخبار. لكن الظاهر ان الذى أوقع ابن داود في ذلك هو صدر الرواية المشار إليها حيث ورد فيه عن الصادق عليه السلام: " أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم، فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب " فسأله بعد ذلك " بريد العجلى " راوي الرواية عن الاية المذكورة أعلاه فأجابه عليه السلام " هم سبعة.. " هو أحدهم - أي " عبد الله بن الحارث " - ولو كان ما ظنه ابن داود صحيحا لكان أحد السبعة الذين عدهم الصادق عليه السلام " أبو لهب " والحال انه لم يعد منهم، فلاحظ. [*]

_____